

الدرس 32 من شرح الجواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة الرسموكية للفقير موسى بن محمد الدخيلة حفظه

موسى الدخيلة

على اله وصحبه فيقولون ما قالوه ثم جاد في من موراه عيان وفصلت ما يليهم معتقون وحيثما واياكم غير عتيق ابوه او كفر فملوه لمعتقي وان تكون اباؤه انا منفيما
امله ولدها فريق فمن غير وعصبوا لكل قبل ان على هو ترتيب اه يحسن ان تعرفوا امورا هنا ابتداء اولاً في زماننا هذا لا يوجد هذا الامر ففي زماننا الان
لا توجد ثمرة له لانه لا يوجد اش لا يوجد معتقد الآن شخص هالك اعتق او اعتق بعض اصوله ان اعتق بعض اصوله فلا نعلم من معه اذن فهاد الأمر من حيث الأثر لا اثر له الآن
لكن هل معنى ذلك الا يدرس الا يقرأ الا يعرف لا يجب ان يدرس وان يعلم وان يعرف لان فهم شرعي كلام الله تبارك وتعالى فلو اتفقت الامة على تركها قالوا الناس هاد الامور لا فائدة منها في زماننا ما كائش العبيد ما كائش الرق ما ندرسوهاش
فانهما مع مرور الزمن الازمنة المتطاولة تنسى هذه قد يحتاج اليها مرة اخرى قد يرجع الرق مرة اخرى فنحتاج لهذه الاحكام لا من جهة ثانيا طالب العلم اذا عرف اه هذه المسائل احكام الرق المذكورة هنا فانها تفيده في غير الميراث عندها فوائد اخرى خارج الميراث
فوائد متعلقة بالرق وبحكمه وببعض احكامه وفوائد اجتماعية وفوائد اسرية وغير ذلك لذلك فوائد اخرى خارج باب الميراث يلحظها طالب العلم ان اتقن هذه المسائل الى اتقنها وفهمها مزيان غيلاحظ فوائد اخرى تعينه في فهم الشريعة
راه كائين بعض الأحكام الشرعية ربما نقف مع بعضها غير ماكانستحشروش هاد الأمر باش نذكركم فيه احيانا كائين احكام شرعية فباب الوضوء ولا فباب الصلاة ولا فباب الحج ويصعب عليك فهمها فهما جيداً الا ما كنتيش ضابط هاد المسائل
الا كنتي ضابط هاد المسائل كتفهم داك الحديث ولا تلك الآية ولا المقصود بذلك الحكم ايلاً ما كنتيش فاهم يكون الفهم ناقص اذا فالمقصود ميقلوش ليكم قائل نقزو هاد الأحكام لأن كائين بعض الفقهاء ولا بعض المدرسين فزماننا
وفي بعض المدارس خصوصاً هذا ملي كان دخل جعل مقرراً ثلاثة ثانوي فالتعليم العتيق جعل مقرراً كثير من المدرسين كانوا يتجاوزون باب الريح كيقولوا لا فائدة منه بعضهم يتجاوزوه مع علمه به ودوم الفقهاء
الفقهاء الفقهاء الاصليون وبعضهم يتجاوزوه للعجز عن شرحه لانه صعب فيه شي شوية صعوبة فكيدخل للريق مكيفهم والو كيقوليههم شوفو لا فائدة من الرق مكائش في زماننا رانا نقرأ ما تترتب عليه تمارة هو عجز فقط غير عجز
كيلقى بعض العبارات دقيقة وصعبة وما فاهمهاش فكيقوليههم ديك الذريعة لا فائدة منه نتجاوزوه واما الفقيه المتقن فانا ما علمت قد يكون لكن ما علمت فقيها متقناً قال للطلبة اجي نتجاوزو هادشي هدا يعني فاهم كنقص فاهم هادشي ونتجاوزو معندنا منديرو
الغالب لا يتجاوزوه يتهرب وقد يوجد بعض من يفهم فالمقصود انه الى مكانش عندو فائدة الآن قد تكون فالمستقبل هادا واحد فمن باب احياء الاحكام الشرعية متنساش بقى في الأمة
حتى اذا احتيج اليه غنلقوا را كائين ناس دارسينها وفاهمينها هذا واحد ثانيا هذه الاحكام المذكورة في الارث عندها فوائد كما قلت لكم وحكم خارج الميراث بفهم مسائل اخرى كتعلق بالشريعة وايضا
عندها فائدة في الرد على شبهات الملحدين وما اكثرها شبهات الملحدين الان ولا المشككين في الشريعة ما اكثرها في باب الرق كائنة ولا ما كائناش؟ في باب الرق كيدخلو لباب الرق الاسلام جا بالعبودية للناس وجا كذا ويظلموا الناس
ولماذا يملكهم ونحو ذلك الى عرفتي هاد الأحكام تستطيع الجواب عن كثير من الشبه لا بالعكس من دعا للحرية وارشد الى الرق وحث عليه ورغب فيه وجعل الكفارات كلها تقريباً
مرتبطة بالرق هذا فيه ياش فيه دعوة للرق وفي ذلك حكم تعرفها من هذه الاحكام اذا الشاهد طالب العلم لا يجمل به ولا يحسن ان يكون جاهلاً بهذه الاحكام ولو دابا الان ما عندهاش ثمرة من
ايت الميراث لكن يجمل به ان يكون عالماً بها فيها يستطيع ان يفهم غيرها ذلك من عجيب ما ذكره بعض اهل العلم اش قالوا قالوا طالب العلم يدرس ما تترتب عليه فائدة
وما لا تترتب عليه فائدة ليفهم ما تترتب عليه فائدة اه احيانا كدرس اشياء ما كترتبش عليها فائدة بذاتها لكن بدراستك لها كتفهم

امور اخرى كترتب عليها فائدة فكأنها وسيلة

للعلم المقصود التي تترتب عليه فائدة. ماشي شرط ان جميع ما تقرأه يترتب عليه فائدة. واش واضح؟ دابا في اصول الفقه. كنلقاو بعض القواعد لا ثمرة لها ولا لا لكن را بها بها غتفهم شي قواعد خرى عندها تمارة يبقى انت استمر لكن بفهمك لها وبمجاهدة نفسك لفهمها من فوائد ذلك لاحظوا واحد الفائدة بسيطة التنمية الملكة الى كانت مسألة دقيقة وصعبة واخا ما كترتبش عليها تمارة. تنمى ملكتك في الفهم. كتعبد معها راسك وتحاول تفهمها وتقرأها وتعاودها. هداك فيه تنمية الملكة. غتفهم

ديك الملكة لي نميتي بديك الأمور امورا اخرى لها فائدة وثم فندرس ما فيه فائدة وما لا فائدة فيه هاد ما لا فائدة فيه علاش كندرسوه؟ لنفهم ما فيه فائدة

بسببه وهاد الأمر ربما بعضكم يجيه بعيد وما يتصوروش والله وبالله اه حقيقة هذا وبعد مدة تستشعرون هذا غتحمسو بيه غير طالب علم الابتلاء كيقولك كيفاش ما لا فائدة فيه غينفعنا فيما فيه فإذا بعيد لكن سيظهر لكم هذا عمليا الى الى مصدقتوش غيبان ليكم عمليا واضح هذا من جهة اخرى ثم اعلموا ان المصنف رحمه الله اه قد فصل في هذه الاحكام المتعلقة بالولاء بالارث بالولاء فصل فيها تفصيلا لا تجده عند اكثر من صنف في هذا الباب الفرائض انا يعني باطلاع البسيط وباطلاع القليل على كتب الميراث ما رأيت احدا في الصلاة مثل تفصيله في باب الرق فقد لا تكاد تجد في الغالب انا مستقصيتش ولا ادعي الاستقصاء

لكن من اطلعت عليه ممن صنف في الفرائض من العلماء المشهورين اللي كتبهم متداولة بين اهل العلم ما فصل احد منهم مثل تفصيله رحمه الله فهاد التفصيل قد يمكن ان لا تجده في الكتب المتداولة وانما فين ممكن تلقاو هاد التفاصيل في مجموعة من الشروح والحواشي لكتب الفقه مثلا الشروح والحواشي لشرح خليل ولا الشروح والحواشي لشرح الرسالة واضح كتب الفقه عاد ممكن تجمعها وضمها وتستخلص هاد الأحكام لكن مصنف خاص بالميراث نضم لا نثر ولا كتاب ما علمت احدا في الصلاة مثل تفصيل التفاصيل ولم يترك شيئا فيه ايش؟ لا تعريف حكمه. غتعرف الأحكام بالتفصيل كأن الرقة موجود. ملي غيبدا المصنف يفصل غتقول الرق كابين واضح اذن فلماذا ذكرت لكم هذا؟ اولا للاستعداد لما سيذكر التهيؤ لي نفسيا باش بان الارث بالتعصيب في الولاء ماشي بحال الارث بالتعصيب في النسب ابدأ لا لا يقاس هذا على هذا

الإرث بالتعصيب بالولاء شيء والإرث بالتعصيب اللي سبق لنا بالنسب شيء اخر لو كان هو هو لما احتاج الى تكراره يقول لك ومثل نسب ولا انو داز لا لا ماشي بحال بحال

هاد الترتيب ديال العصبه هنا ماشي بحال الترتيب ديال العصبه فيه بالنسب اللي سبق لنا واضح بأنه هنا هنا فهاد الباب معدناش الأخ الشقيق معدناش الأخ للأب معدناش ابنو الأخ الشقيق معدناش معدناش معدناش العم واضح وانما عندنا عصبه عندنا عصبه اخرون يرتبون بشكل انتهى الكلام يلا الان يشرع في بيانها هذا سهل هو سهل غيحتاج الى شيء من التركيز فقط قال رحمه الله فإنه شنو قال؟ واياكم الهالك معتقد

قال واياكم الهالك معتقل لانه في البيت قبل شنو كان قرر لينا؟ قال لينا الناظم فإن لم يوجد من يرت بالنسب فإن المال ينتقل لبيت المال اذا لم يوجد فيه او في اصوله عتق

طيب كانك سألته قلت له فإن وجد عتق فيه او في اصوله فشرع يفصل له هذا اللقاء وان يكن هالك معتقدا فقد وارثه بنسب وجد قبل فإنه منتقل للمعتقين ثم لعاصف له محقق

ظهر لي قبل ما نقدرو هاد الأبيات. نعطيكم خلاصة ديال هادشي كامل عاد نقدرو الأب تسهل علينا الباب نديرو خلاصة تسهل ما سيذكر هنا لاحظوا اذا هلك هالك ولم يوجد من يرثه بالنسب

وكان هذا الهالك قد سبق له رق هاد الهالك الحياة في اول حياته يسبق ليه ريق كان عبدا في وقت من الأوقات سبق ليه ثم اعتق ومات وترك مالا اذا الهالك اذا كان قد سبق له عتق ولم نجد من يرثه بالنسب ما خلى لا اخوه لا اعلام تا شي حد

او ترك بعض اولئك لكن كانوا كفارا مثلا فيهم مانع من موانع الإرث من فيه مانع كمن كالمعدوم ياك الفقيه من فيه مانع كالمعلوم ترك عن كافرا يورثو لا يرثه

اذن لاش نتاقلو حينئذ لي بمعتقه هاد الهالك سبق ليه رق ادن نشوفو هداك المعتق فان وجدنا معتقه سواء اكان المعتق ذكرا او انثى شوف لاحظ ملي كقولو هنا فهاد الباب وهادي قاعدة عامة معدناش استثناء

ملي كقولو ننتقل لمعتقه فالمعتق يشمل الذكر والانثى ياك المرا تقدر تعتقل عندها الفلوس نعم المعتق يدخل فيه الذكر والانثى المعتق والمعتقات بجوج داخلين في عبارات المعتق اذا اذا لم نجد قلنا المال الذي ينتقل

معتقيه سواء كان ذكرا او انثى داك لي اعتقه هو الذي ينجر له الارث بالولاء. ينجر له الارث بالولاء والحكمة من ذلك ظاهرة ولا لا الحكمة من ذلك ظاهرة لأن هذا الشخص الذي

يملك انسانا ثم يعتقه بمنزلة من ولده بمعنى هذا الذي اشترى انسانا واعتقه قريب ممن اوجده في كان سببا في وجوده في الكون لانه قبل كان اش عبدا كان مملوكا ليس له التصرف المطلق

لما حرره احدا ما صارش له التصرف فكأنه وجد في الحياة مرة اخرى ولذلك قالينا النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لحمة لحمة بين هداك المعتق والمعتق دابا تصور واحد كان مملوء

ليس له حق التصرف هو ملك لسيده واحد وخرجو من هاد الصورة ديال الملك وسيره حرا يتصرف ما شاء هذا الا يكون سببا في ان تكون علاقة عاطفية بين المعتق والمعتق

نعم يتسبب في ذلك بمعنى المعتق بسبب هذا يحن ويرق ويعطف على من اخرجه للحرية كما يحن على من ولده. كيقول لك با هداك سبب وجودي. ياك وقلان هو سبب حريتي

فهاد لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لحمة كلحمة النسب واش واضح الكلام اذن هي لحمتك لحمة النسب لكنها اضعف شكون العلاقة القوية هي اللي كتكون بالنسب؟ ولذلك قلنا ان وجد وارث بالنسب فلا يرث المعتق امتى كنتاقلو للمعتق

اذا لم يوجد قريب له ممن يرثه مكينش عاد كنتاقلو من المعتدل علاش المعتق في المرتبة الثانية لأن هاد العلاقة لي كتحصل بالعق اقل من العلاقة الحاصلة بالنسب هاديك اقوى

كنشوفو المرتبة الثانية دابا فهمنا الحكمة علاش؟ يلاه اذن نبدأو في الأحكام الفقهية قلنا الهالك وهاد الهالك اللي كنتكلمو عليه هاديك ذكر ولا انثى ايا كان شوف لاحظ الهالك ذكر او انثى يعني المعتق كنعقدو الهديك المعتق هداك المعتق لي مات ذكرا او انثى او المعتق

ذكرا وانثى وانما الذكور في عصة المعتق كما سنذكر اذن الشاهد قلنا هلكهالك ولم يترك وارثا بالنسب وكان قد سبق له رق واعتق ما له ينتقل لمن؟ شكون الوالد ديالو

قال عليه الصلاة والسلام انما الولاء لمن اعتق اذن ارثه ينتقل لمعتقله طيب فان لم نجد معتقه لقينا المعتق ديالو مات قبل منو واضح؟ زيد اعتقه عمرو وعمرو هاد المعتق مات قبل من زيد. كيف غيورثو؟ هو ميت؟ ابدا

اذن ينتقل المال حينئذ لاش لعصبة المعتق كن اصابت المعتق ابناؤه وابناء ابناؤه وان نزلوا نشوفوا هداك المعتق واش خلاه شي ابن فان ترك ابنا فانه يرث اش ذلك المال بالولاء لانه عاصي بالمعتق

فإن لم يوجد الابن فابنه وان نزل طيب ما لقينا داك المعتق مات لم يترك لا بنان ولا بنى بنين ولا شيئا. ليش ننتقل لابيه هادو هما العصبة شوف الترتيب ديالهم لابيه

فان لم نجد الأب فلأبناء ابنيه لاحظ فرق الأب ملقبناش الأب ديال الهالك ابناء ابنيه يعني اخوة المعتق ابناء ابنيه الذكور لاحظ هنا مكينش الإناث في هذا الباب خذوا قاعدة عامة لا يرث

عصبة المعتق الإناث. ملي كنعقدو عصبة المعتق المعتق فالمقصود بهم خصوص الذكور. معندناش مادة الإناث هادو العصب لا يكونون الا ذكورا اذن قلنا مكانش الاب التي ينتقل الميراث بأبناء الأب ما كينش لا اب ولا ابناء الأب لاش

لجده تم بابناء الجد ثم لابي الجد ثم لابناؤه وهكذا ما لقينا تا شي حد هاد السيد مقطوع من شجرة اولى كايين شي واحد من هاد الناس ولكن كانوا كفارا راه قلنا لي فيه مانع من الموانع يعتبر

معدوما بحال لي مكينش بحال لي متاصف بمالع فيه رق ولا كفر ولا غير ذلك وضحت المسألة طيب لم نجد لاش نتاقلو السي محسن شنو بان لك؟ لاش ننتقل الآن؟ لم نجد عصبة المعتق

لمعتق المعتق هداك المعتق نشوفو واش سبق ليه رق ولا لا فان كان قد سبق له رق نشوفو المعتق ديالو واش واضح؟ معتق المعتق فإن لم نجد معتقه لقينا مات باش نتاقلو لعصبة وكذلك بنفس الترتيب لأبنائه وأبنائهم ثم لأبيه ثم ابناء ابنيه ثم لجده ثم وهكذا نفس الترتيب

لم نجد معتق المعتقين معتق المعتق وان علا طيب لقينا حنا اسيدي هاد المعتق لول لن تسبق له اصلا لم يسبق له رق كان حرا من اصله الى ما سبقش له رق. اذن الى الانسان لم يسبق له رقا كان حرا من الاصل. غنلقاو عندو معتق

شكون اللي كنعقدو عندو موثق كان سبق لي يريق هذا لم يسبق له ريق حر ولا لقيناها وسبق له رق ومعتقه لم يسبق له رق او معتق معتقه لم يسبق له رق. وصلنا لواحد الحد لم نجد

معتق المعتق ولا عصبة واضح فحينئذ لمن ننتقل ننتقل لمن اعتق بعض اصوله لمن اعتق بعض اصول الاسلام واش دابا المعتق؟ قلنا مثلا المعتق اسمه زيد دابا واحد مات كان معتقل ياك الفقيه

المعتق ما لقيناها لا هو ولا العصبة ديالو ولا المعتقين ديال المعتق. ولا معتق المعتق وهكذا لاش نتاقلو لمن اعتق بعد اصوله واول اصول كنبداو بيهم هو الاب نشوفو داك المعتق واش الاب ديالو سبقت لا سبق له رق. فإن كان ابوه قد سبق له رق شكون لي غيورث

معتق ابيه واضح؟ معتق ابيه فان لم يوجد فعصبة فان لم يوجد معتق المعتق فان لم يجد فعصى وهكذا لقينا الباب مسدود كفار فيهم من يعمل الموانع ولا لن يسبق لهم رق اصلا

كانوا احرارا وهكذا لم نجد شيئا حينئذ ينتقل الماء المال بيت مال المسلم مفهوم؟ دابا هير المقدمة اللي قدمنا بها وهاد الخلاصة تفيدنا في كثير من التفاصيل الاتية على الاقل مفيدة لان كاين تفاصيل اخرى ان شاء الله ستأتينا مفيدة لكن نتركه الى ما سيأتي هاد المقدمة هي المهمة الآن وضحت قال رحمه الله وان يك الهالك معتقا معنى معتقل اعتقه رجل او امرأة سبق له رق سواء اكان المعتق ذكرا او انثى فقد وارثه بنسب لم نجد من يرثه بالنسب لا اخوه ولا اعمام ولا فقد وارثه بنسب وجد قبل. بنسب قد ذكر قبل هذا المحل. راه سبق لنا تكلمنا على الورثة الذين يرثون

بين نسبي ما كاين تا شي حد من هادوك الذين ذكروا قبل فلمن يكون ماله؟ قال فارثه لاش دا ما يرجع الهالك الميت فإرث الهالك المعتقل لي سبق ليه عتق منتقل للمعتق بالكسر سواء اكل المعتق ذكر او انثى فإن لم نجد المعتق كان مات قبل من المعتق قال ثم لعاصب له ثم ننتقل لعاصم ذكري مكاينش العاصي بالانثى في ثم لعاصم لا كريم له لاش دا ما يرجع للمعتق ثم لعاصب ذكر للمعتق محقق اي محقق العصوبة تقولي شكون هاد العاصب واش العام الشقيق العامل للاب لا لا ها هو غير تملك الترتيب ديالهم كنا قلنا الضابط لابنه وابنه وان نزل والاب وابناؤه والجد وابناؤه وهكذا قال رحمه الله وهو وبين لك. وهو الضمير اش يرجع العاصي بفا تقول ليه شكون العاصم ديال المعتق من هو؟ قال وهو ابنه ابن المعتق سواء كان المعتق ذكرا او انثى ابنه المباشر ثم ما لقيناش ابنه بنوه اي بنو ابنه ابناؤه وان نزلوا قال ثم بنوه لم نجد البنوات هاد الجهة ديال البنوة مكايين تا شي حد لاش ننتقل اسي نبيل لابي المعتق قال اهاه ثم الأب ثم الأب طيب ما لقيناش الاب بنوه والضمير في بنو هو لي تيرجع الأب بنون الأب ابناؤه ملقيناهاهمش قال ثم جد في النسب ماذا ثم جد في النسب؟ اي في نسبه؟ الجد الوارث وهو الجد للاب يعني ابو ابي الهالك ما لقيناش الجد ابناؤه لم نجد جد الاب لم نجد ابناؤه هكذا

قال لك الناظم ثم جد في النسب ثم بنوه للجد بنو الجد والذكور دايمنا قلنا الاناث لا يوجد لم نجد فأب للجد لم نجد ثم بنوه قالك فكدك عدي اجداده مع بنوهم الى غايتهم ورعي ما فصلت يبقى غادي ينتقل لك باينة مسألة قال لك فكدك عد هذا فعل امر عد اجداده ايها الطالب كسره لأجل الوزن عد اجداده هداك المفعول ديال العدة فعل امر فكدك اش معنى فكدك عد اجداده مع بنوهم اي بمراعاة ما سبق قديم الأصل ثم بنوه ثم الأصل الذي قبله ثم بنوه مراعاة لما عهد ذكره هذا هو معنى فكدك فكدك عدي اجداده اي عدا المقصود به اجداده اي بقية اجداده وان علوا مع بنوهم كل جد وابناؤه كل جد وابناؤه ان لاحظ الفقيه معدناش انتبه لمسألة مهمة هنا في الإرث بالتعصيب هنا في العتق ما عندناش ابن ابن الأبي فحنا قلنا كنتاقلو للاب فإن لم نجد الأب ابناؤه ان لم يجد الابناء ابناؤه لا انتقلوا للجدى ابناؤه لم نجد الأب ابناؤه ما كاينش ابن وبني بني بني. لا ابدا واضح قال رحمه الله ثم بنوه فأبو قال عدي اجداده مع بنوهم الى غايتهم اش معنى الى غايتهم

الى اخرهم كيفاش غدير نتا تحد الآخر كيف تعبد؟ لم تجد استقصيت ما لقيتي هاد الإنسان هذا ما مات جميع اصوله كل الاصول ديالو توفوا الى غاية مراعيها ما فصل مراعيها ما فصل اي من تقديم الشقيق وابنه على غيره ما فصل لك فيما سبق ما فصل لك فيما مضى من تقديم الشقيق وابنه على غيره ابناؤه الاب ابن الاب الشقيق مقدم على ابن الاب للاب ابناؤه الجد ابن الجد الشقيق مقدم على ابن الجد للابي وهكذا قال رحمه الله ثم يليهم انتهينا من الأصول ملقيناهاهمش لاش نتاقلو فذكرنا هدا فالخلاصة اش معتق معتقي ما لقيناش العصبة ديالو اللي معتدل ثم يليهم معتق للمعتقين من الصورة ولا لا مثلا الآن عندنا هذا هو الهاديك اسيدي الهديك لي مات اسمه زيد هو هذا المعتق ديالو اه عمر هو هذا هاد المعتق

لم نجده قد مات قبل الهالك هذا هو الموروث لي غنورثو هو هذا لي خلا الفلوس هذا المعتق كان حيا ميتا لاش نتاقلو؟ لعصبة دكرنا ترتيب الاصلة مشينا للعصبة الى اخره لم نجد عصيبا ما خلات تا شي عصيبة لاش نتاقلو لمعتق ابي هذا اه لمعتق هذا هذا الى كان سبقات ليه رق نشوفو من اعتقه هذا مثلا فرض شنو قلنا سميتو ها عمر هاد عمر اه سبق له رق لقينا عتقو شخص اسمه مثلا خالد هذا هو لي عتقوه هذا هو لي سيرت مال هذا هاد غيرت مال هذا هاد راه ميت هذا هذا سيرت مال هذا طيب كيف انجر له الارث بأن هذا معتق معتقه هو بسباب انجر الإرث لهذا بسبب هذا هذا هو الواسطة بيناتهم

طيب ما لقيناش هاد المعتق المعتق عصبته كذلك العصبه ديالو لم نجد عصبته معتق هذا المعتق مفهوم؟ ثم هكذا الى اخره شنو اللي ممكن يحبسنا؟ اما ما نلقاوش واما يكون هذا اصلا لا من لم يسبق له رق كان حرا قم فحينئذ ينتقل المال لبيت ما له الملك قال ثم يليهم معتق للمعتقين. وهاد معتق للمعتقين واش يشترط يكون ذكر عطيتكم قاعدة فلول قلنا فينما نقولو معتق ذكرا وانثى مطلقا مكاينش هنا المعتق ذكرا ولا انثى غيورث وانما لي كنعصوهم بالذكور هم عصبه المعتق ماشي المعتق ثم معتقون ذكرا كان او انثى للمعتق المباشر فان لم يكن معتق المعتق حيا حين موت العتيق الثاني قال فعاصم تفيد الترتيب ثم كذا قال ثم كذا اي في المعتقين وعصبتهم الى غاية ما يمكن وجوده دقيق ذلك ايها الطالب وهكذا انت طالع. معتقو المعتق عصبته معتق المعتق الثاني عصابته الى غايته لم تجد شيئا قال وحيثما عدم من قد وصف فماله لبيت مال عرف بلا كلام حيثما عدم من قد وصف شكون من قد وصف المعتق عصبته معتق المعتق عصبته معتق المعتق المعتق عصبته معتق الى اخره لاش غيننقل المال وهاد عدم اما ما لقيناهش واما ان واحد من دوك المعتقين من الأصول وجدناه لم يعتقه احد كان حرا غننتاهيو قال وحيثما عدم من قد وصف اي من المعتقين وعصبته. فماله مالو من؟ هذا هو اللي ميت. دابا النقاش كامل في المال ديال هذا ما له اي العتيق الهالك الذي ترك تركتان وما لقيناش لي غيورثها فماله لبيت مال عرف عرف حينئذ لبيت مال المسلمين مفهوم؟ ساهلة المسألة واضحة هاد الكلام ولا لا نسردو عاد نتمو متكرش يوسف يقال وهاد الاختيار انا وجبران راه سبق لينا في وهاد القيود راها غتفيدنا ان شاء الله في الابيات الاتية شوف لاحظ قالك معتقدا اما بعد انفصاله في امه او في البطن او كان معتقل مع امه الحامل به لأن عندو ثلاثة الحالات اما انه اه قال لك بعد انفصاله عن امه يعني الام ديالو سبق لها رق لكن وهو ايضا صدق له رق وصار حرا بعد ان في صليب الأمية. اشمعنى بعد ان ولدته امه؟ ولدته امه عاد اعتق ومعنى بعد انفصالي مية وواحد او في البطن في بطنه اعتق او كان معتقدا مع امه الحامل به. المعتق عتق تلك المرأة ففي السور الثلاثة يعتبر معتقد ثلاثة يعتبر معتقد انتبهوا للمسألة اه الولد الابن معتق عموما ذكر او انثى يتبع في الحرية والرق امة لا اباه اسمعوا امه لا اباه وهذا ما سيأتي ان شاء الله في الابيات الاتية لهذا التفصيل احفظ وغينفعنا ان شاء الله فيما سيأتي فيناهي اشناهي شروط الإرث بالولاء كم هي؟ كم هي شروط الإرث بالولاء ها ماشي بالولاء شروط الإرث بالواجب قال الناظم الشاهد ولا اعتاق حر ما ملك بنفسه وهو بدين اشترك اعتقه اختيار نوب الجبر او كعبد لغيري اربعة شروط طبقة هي شروط ارت بالولاء اربعة المقصود بها قال لك فيما سبق واضح هدا قاليك الى كان هاد الشخص اعتقه اثنان ممكن راه ممكن واحد من الناس كان عبدا مشتركا بين اثنين شراوه جوج د الناس واحد منهما اعتق نصيبه فيه. وما قدرش يكمل شرعا. واجب عليه يكمل الى كان مستطيعا. ما كانش عنده مال باش يكمل. قال لي انا اعتقد نصفي فيك الاخر شاف الاخر عتقني ستيرو تا هو جاه الحماس اذن هذا شكون لي عتقو؟ عتقوه جوج د الناس وكل واحد اعتق فيه نصف او مثلا جوج د الناس واحد كان كيملك فيه الثلث وواحد الثلثين او واحد الربع وواحد ثلاثة الأرباع على حسب يرتون يرتان فيه معا فهيرتاني فيه معا كل واحد على قدر ما اعتقه فيه الا اعتق النصف غيورث فيه النصف تقفيل الربع يونس فيه الربع تقف فيه ثلاثة الأرباع وهكذا هذا هو معنى هاد الكلام مفهوم وحقيقي اه لأن البنات ليس تعصبيهن محققا امتي كانت البنت كتكون عاصمة اذا وجد معها بالميدان ماشي دايم عاصمة اذن المراد محقق العصبه انه دائما عاصي اما الوارث اللي كيكون بعد المرات عصيب شكون هو؟ هو البنت هذا لا يدخل هنا وحقق العصبه اذن هاديك ماشي محققين ماشي اتم بها البيت لا مقصودة اذن لاحظ شوف قال وليس المراد بعاصب المعتق من هو وارث له بالعصبه حين موته يعني بالنسب اللي الباب السابق ماشي هداك هو الترتيب وانما المراد من يستحق ارثه بالعصبه على تقدير موته اثر موت عتيقه قال ففرق بين الامرين بينما سبق وبين ما في هذا الباب من يستحق ارثه بالعصبه على تقدير موته اثر موت عتيقه لو قدرنا انه لو فرضنا لاحظ دابا الآن ما كنا نرتب شنو قلنا ويقدم الابن ابن المعتق مبلوغ لو فرضنا ان العتيق مات قبل من المعتق ومباشرة بعد موت العتيق مات المعتق شكون ابنه وابن ابنه قالك هدا هو القرآن واضح دابا الآن العتيق يعني المعتق بات قبل معتقه لكن يلاه مات اليوم في العشية مات المعتق ديالو قبل مانعطيوا المال ديالو للمعتق قبل مانقسمو التركة مات المعتق ديالو واش

واضح؟ مباشرة بعده

هداك المعتق الذي مات من يرثه بالعصوبة ابنه وابن ابنه فهداك هو الذي سيرتها اش العتيقة لو فرضنا ان المعتق مات قبل العبد ولا الظاهر انه التصحيح ولا دخول او لا معنى لها

دخوله اذن لاحظ هنايا من الفرق اللي ظهرت ليكم باينة من الفرق اللي بانث ليكم دابا بين العصبة في قصبة في الفرق اللي ظهرت ليكم دابا ابن وبنوه عند الالف

كندكرو كندكرو هما انساو لا حتى هنا كندكروهم ماشي هذا فرق كاين فريق اخر اننا لا في التعصيب اننا هنا لا ننتقل لاحظ الأصل الى بغينا نمشيو على الترتيب فإن لم يوجد الأبناء

الاب ينتقل لاختوي الاشقاء قتل الأبى ثم ابناء الإخوة الأشقاء ثم ابناء الإخوة للأب ثم اعمام المعتق باء اعمالهم حنا ممشيناش على الترتيب فلا يذكر بعد الأب الإخوة هنا ماكينش بعد الأب

بعد الاب ابناءه ماء الاب فإن لم يوجد ابناء الأب فالجد ثم ابناءه اذن الجد بعد ماذا بعد ابناء الاب فريق من الفرق الجد بعد ابناء الاب وابناء الاب هم اخوته الاشقاء ولا الاخوة

وهؤلاء مقدمون هنا على الجد عاد الجد ثم ابناء جدي اللي هو ما اش الأعمام ديال الهالك الأعمام الأشقاء عاد لجدو الاخر وهذا مخالف لما سبق لان ما سبق قلنا الجد وان على

مثل الإخوة ولا لا الجد اذا لم يوجد ابناءه ابناءه هم اعمام الهالكين ابناء الجد هم امام الهادي اذا فالاعمام مقدمون على الجد الاعلى ضمن الفروق ايضا اجداده مفعول به

مم هي الحكمة لي دكرنا قالك هاد المعتق اخرج الانسان المعتق من الرق الى الحرية كما يخرج الوالد الولد غير شنو الفرق ان اه العدم الذي يتسبب الوالد في اخراج الولد منه عدم حقيقي الى وجود

والعدم ديال المعتق عدم معنوي وراه كنجي كان موجود ولذلك لعدم اخلجه من العدم الحقيقي مقدم كذلك ممضي كذلك من وصف اي من ذكر من ذكر اعتقه لا لا ومعتقي معتقيه

نعم عصبة المعتق المعتق اللول لي عتقلها ليك ومعتقي معتقي ذلك الهالك يعود اليه او معتق نفسها بالكسر دايمًا بالكسر لأن المعتق هو اللول هداك غير علاش رفعتيه الذكور والانات زيد

الى الذكور بدل من ذلك المعتقل حري لاصولي جميعا شنو اعراب اعرابه يتضح والفواصل ديك الفواصل ماتبقاوش تراعيوها راه الفواصل يجري هو الفاعل ديالي يجري لانه يجري جميع ما يأتي في ترتيب المعتقين

غير عاتق بانه يجري في ترتيب المعتقين لاصول ذلك المعتق الحر بالاصالة الذكور والانات لا تنازعوا في ارتمال العتيق الميت جميع ما يأتي في ترتيب اصول الميت غير غير العتيق

الذكور والانات غير العتيق ايضا غير العتيق في ترتيب المعتقين لاصول الميت الحر الذكور هذا بدل من اصول الميت معتقلة لأن راه قلت دايمًا لأن كتراعيو لا ذكور ولا اناث شكون

المعتق والمعتق المعتق والمعتق واخا تسمع معتق ذكرا او انثى اعتق ذكرا قالك المعتقين لاصول الميت اذا هادو معتقون ولا لا ولذلك قال لك الذكور او الانات لا فرق وهنا سيأتي ان شاء الله

ثم قال ومهما ها هي الفائدة اللي كنت قلت لكم عقلوا عليها ستأتي قال زد ومهما فائدة مهمة جدا وغتزيد تفهمنا هادشي اللي ولكن قبل ما نوضحها ليكم تقال توضيح لهذه الفائدة

لاحظوا معايا قال لك المؤلف ومهما كان الهالك معتقدا بعد ولادته او في بطن امه او معتقن مع امه الحامل فلا يلتفت الى اصوله هل كان فيهم عتيق ام لا؟ في سائر المسائل. لان ولاء

انه لا ينجر ابدا لمن اعتق بعض اصوله قاليك اذا كان الحر معتقدا بعد ولادته يعني الام ديالو كانت امة واضح وبعد ان ولدت وعاد اعتق اذا سبق له رق ها هو مزيان سبق له رق

او في بطن امه اعتق سبق له رق فاللول او اعتق مع امه الحامل به سبق له كان رقيقا من الاصل واضح؟ من الاصل كان رقيقا قالك الا كان الوالي الهالك واحد من هاد الثلاثة فلا يلتفت الى معتق

اصوله بمعنى شنو غنديرو اه هاد الهالك دابا اللي كنتكلمو عليه اللي هو معتق اعتق شخصا لان هذا هو محل الشاهد هذا اعتق شخصا وتوفي قبل ذلك الشخص هذا المعتق اللي كان سبق له رق

توفي قبل العتيق لاش ننتقل لعصبة واضح ننتقل لعصا فان لم نجد عصبته فلا ننتقل الى معتق اصوله واضح؟ فإن لم نجد عصبته ننتقل الى معتقين فإن لم نجد معتقل فإن لم يجد معتق هنا ننتقل الى عصبة معتق

فإن لم يجد عصبتهم انتقلوا الى معتق معتقه بمعنى هل ننتقل الى من اعتق اباه لا قالك لا لا ننتقل لمن اعتق بعد اصوله واضح الترتيب ديالو هذا الآن شخص

اما انه صار عتيقا بعد ولادة امه له او اعتق في بطن امه او اعتق مع امه الحامل به هاد الشخص هذا لما صار حرا حتى هو شرا واحد

العبد وعتقوا اعتقه شخصا

واضح؟ محل الشاهد وماشي هو اللي غيتورث لا غيتورث المعتقد ديالو هذا الشخص الفقيه اعتق شخصا اخر لما توفي معتقه لقيناه هو ميت مكينش دبا لاحظ لو انه كان حيا هو لي غيورث لانه معتق

مكانش هاد المعتق لاش غينتقل المال لعصبة لم نجد عصبته لا شيء تقي المال لمعتقه هو ماشي لمعتق اصوله لمعتقه هو لم نجد معتقه لعصبة لم نجد لمعتقي معتقي شيء

كنوصلو لواحد الحد ان واحد من المعتقين ديالو يكون حر مثلا ولا يكون فيه مانع من الموانع تحدينا فحينئذ لاش نتاقلو لمن اعتق بعض اصول لمن اعتق اباه لا ابدا بيت مال المسلمين

بوم او ينتقل للام في صورة سيدكرها وذلك اذا كان الاب متصفا بمالع من موانع الإرث فحينئذ غنتاقلو لمن اعتق امه ذلك ما سيأتي في الابيات الآتية لكن هاد القاعدة مهمة قال ومهما خذها عامة كان الهالك معتقل بعد ولادته

او في بطن امه او معتقل مع امه الحبيبة وهادي هي القاعدة اللي كنت قلت ليكم يتبعها اش امه في الرق والحرية علاش مكنتاقلوش لبعض اصوله فهاد الاحوال انه يتبع امة لا يتبع اباه

قال فلا يلتفت الى اصوله اي الى من اش معنى اصوله؟ الى من اعتق اباه او من اعتق جده او من اعتق جد ابيه واش واضح؟ هذا هو معنى من اعتق بعض اصوله

هل كان فيهم عتيق ام لا شوفو واش الاب ديالو سبق ليه ريق ولا الجد ديالو سبق ليه رق لا لا ننتقل بسائر المسائل لماذا؟ لان ولاءه لا ينجر ابدا لمن اعتق بعض اصوله

وانما ينجر ولاءه لمن اعتقه ولمن اعتق معتقه ولمن اعتق معتق معتقه وهكذا اما من اعتق لا يضجر لهم الولاء وهادي سيأتي تفسيرها هو في الابيات الآتية سيأتي المهم نزيدو هاد الابيات ولا نخليوها حتى لغدا

ما رأيكم بهذا كان كايين شي اشكال؟ تفضل اه نعم ينقل حينئذ اذا لم يوجد ينقل اه نعم نعم لأن بيت مال المسلمين منصوص عليه تلك الأمور اجتهادية لم غير الفقهاء اذا تعذر الامر يقولون اما بالرد اما بدوي الارحام اما

نعم نعم لا اعلم لكن قد ربما يوجد في بعض الدول يعمل فيها بها لا يوجد الآن حتى في المغرب خاصك تعرف الان في المغرب في القوانين كايين هاد الامر هذا

القانون كايين انا فمسائل الميراث في القانون ديالنا اذا لم يوجد في القانون اذا لم يوجد للميت وارث الدولة تأخذ ماله كيمشي للخزينة العامة ديال الدولة وهداك هو بالنسبة للمسلمين

فالأصل الأصل ان ينتقل اليه لأن دابا الآن اصل ان ينتقل المال الى بيت المسلمين ثم هل استعملوا المال فيما يجب ان يستعمل او لا الامر عليهم وتحاسبه فما لو كان هذا فيما سلف

كان مطلوب منك البال ماشي مطلوب منك اصلا الحاكم كياخذ داك المال بلا ما يطلب منك لأنه ليس لك الى كنتي وريت خديتي الفرض ديالك مخصكش قلب على داكشي لي بقا متسول ماشي

ديالك ولي الامر يأخذه منك صرفه في الخير ام في الشرجم ويتحملون هذا هو الخزينة العامة ديالنا والخزينة فهو ما غياخده منك الى عرفوا واحد الشخص ترك مالا ولم يترك وارثا

الدولة تأخذه منه دون رضا الأقارب يرضاو ولا ما يرضاوش لكن هذا يلتفت اليه الى كان كيورث مالا كثيرا عندو شي حاجة قليلة ماداها فيه حد